سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟



١٣

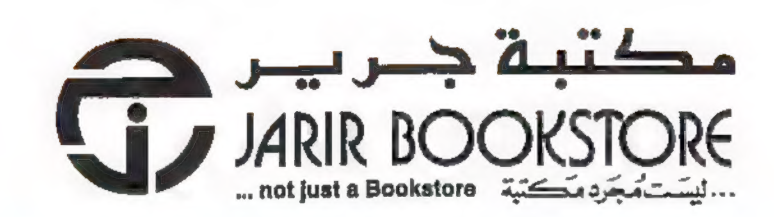
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثالث عشر لهذه السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على فهم أنه يجب عليهم عدم إظهار سلوك تحكمى أو إلقاء الأوامر على زملائهم فى اللعب .**

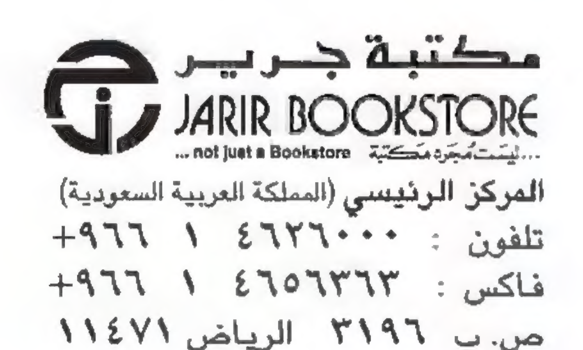
المحتويات

إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

معركة العقول

كان " أحمد " و " حسام " صديقين حميمين ، يبلغان الثامنة من العمر ، ويذهبان إلى نفس المدرسة معاً .

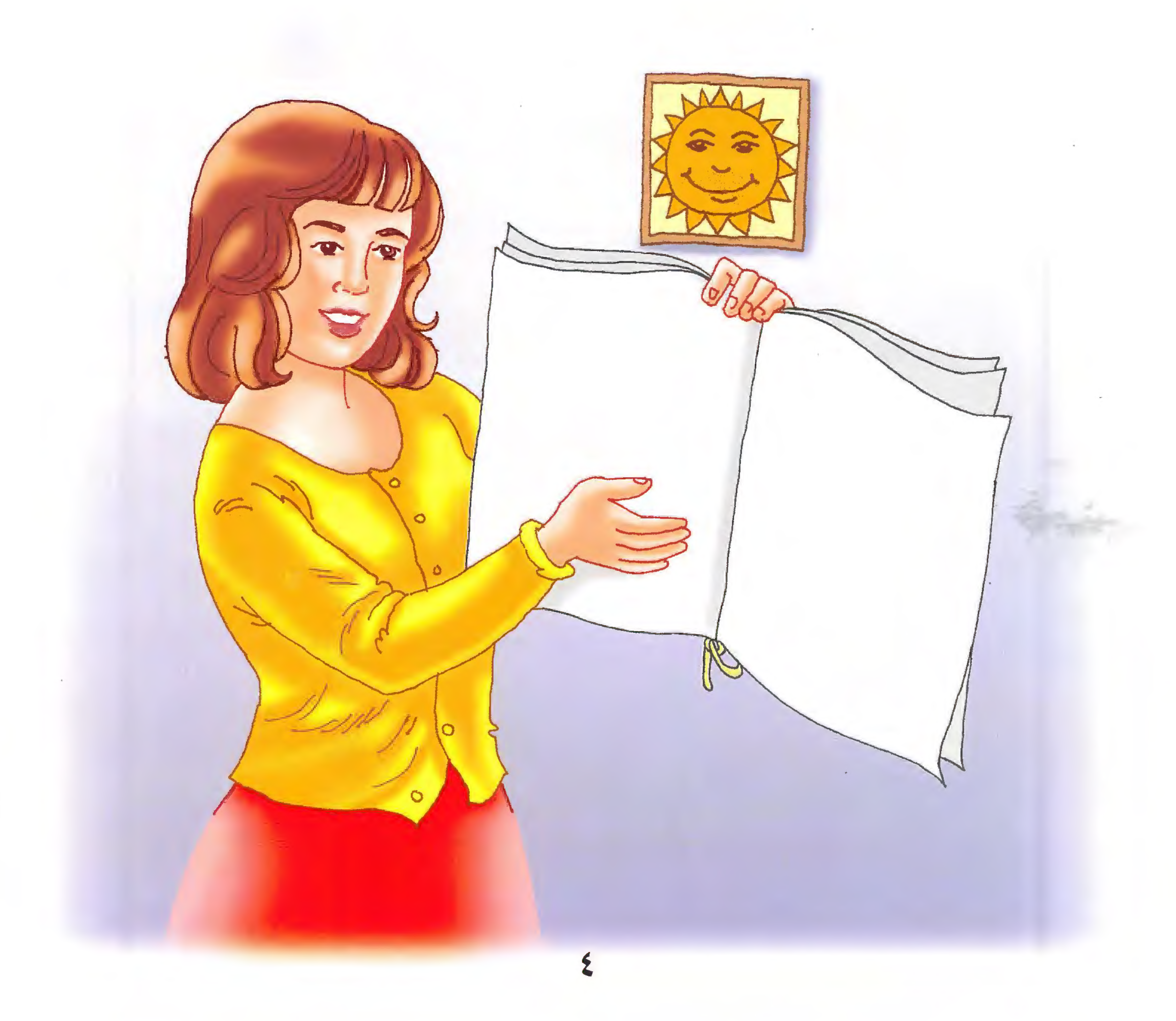
وفى أحد الأيام كانا يحضران الدرس الخاص بالمشروعات العلمية . طلبت المعلمة من التلاميذ أن ينقسموا إلى فرق منفصلة ، كل فريق مكون من اثنين حسب اختيارهم . وهكذا التصق أحمد وحسام ببعضهما البعض كالعادة دائماً .



أعلنت المعلمة قائلة : " ستكتبون جميعاً معلومات عن الحيوانات المنقرضة . واحد من كل فريق سيكتب المعلومات ، والآخر سيرسم الصورة ، والفريق الذى سينجز أفضل مشروع له جائزة " .

تهلل تلاميذ الفصل فرحًا .

واختار أحمد وحسام موضوع " الديناصورات " .



قال حسام : " أنت بارع فى الرسم يا أحمد ؛ ولهذا يجب أن تقوم أنت بالرسم " .

تناول أحمد أقلام التلوين وأخذ يرسم بلهفة ، لكن حسامًا أوقفه وأمره قائلاً : " لسنا بحاجة لأن ترسم هنا ، ولكن ارسم هناك قرب حافة الصفحة " .



وافق أحمد فى طاعة : " حسناً " ، ثم رسم ديناصوراً أخضر .

أمره حسام قائلاً : " اجعل ساقيه أطول قليلاً " .

تنهد أحمد قائلاً : " حسناً " .

وفى أثناء هذا انشغل حسام بكتابة النص ، وبعد قليل قال لأحمد : " ارسم ديناصوراً آخر خلف هذا تماماً ؛ ليكون كل منهما يصارع الآخر " .

قام أحمد برسم ديناصور بنى اللون فى الخلفية ؛ لكى يصور القصة " .

فقال حسام : " لا ترسمه هنا ، فمن المفترض أنهما منهمكان فى القتال " .



لكن أحمد لم يُوَلِّ أى اهتمام لما قاله حسام ؛ فقد تضايق من مقاطعاته المتكررة ، فاختطف حسام قلم التلوين من أحمد وأخذ يرسم بنفسه .

فصاح أحمد : " توقف عن هذا ! إنه دورى أن أرسم ، قم أنت بعملك " .



ألح حسام قائلاً : " لكنَّ الديناصورين لابد أن يتقاتلا فى القصة . لِمَ لا تطيعنى ؟ أنت مجرد رسام ، وظيفتك أن ترسم الصور وفقاً للقصة . افعل ما أقوله لك " .



فقام أحمد بتغطية الصورة بكلتا يديه ، كما أمسك حسام بغضب الجزء الخاص به من الدفتر .

أعلنت المعلمة : " باقٍ من الوقت عشر دقائق فقط ، هيا انتهوا من عملكم بسرعة " .



نظر كل من أحمد وحسام إلى بعضهما .

قال أحمد : " لن نقدر أن ننجز عملنا فى الوقت المحدد " .

فقال حسام موافقاً : " ولن نفوز بالجائزة كذلك ، ولكننى أريد الصورة لاثنين من الديناصورات وهما يتقاتلان " .



فاقترح عليه أحمد قائلاً : " لندع هذا الرسم كما هو ، ونرسم رسماً جديداً على صفحة أخرى لأصورهما وهما يتقاتلان ، ولن يستغرق هذا منى وقتاً طويلاً " .



وافق حسام قائلاً : " هذا رائع " . أخذ أحمد يرسم صورة أخرى تصور اثنين من الديناصورات وهما يتقاتلان ، بينما أخذ حسام يكتب نصاً جديداً مرتبطاً بالقصة . وعند نهاية الدرس فاز أحمد وحسام بالجائزة على " مشروع الديناصورات " .



وأخذا يهللان ويصيحان فرحاً بالفوز .

قدمت لهما المعلمة التهنئة على فوزهما بالجائزة .

الحكمـة

لا تحاول أبداً أن تفرض أفكارك على الآخرين ؛ لأن هذا يجلب المشكلات عندما يكون لدى الآخرين أفكار مختلفة ، ليكن لكل واحد رأيه الخاص .



المستكشفون

كان كل من " هبة " ، و " أمير " ، و " نادر " ، و " صفاء " زملاء فى الصف الخامس ، وذات يوم خرجوا إلى ملعب المدرسة ، وأخذوا يلعبون لعبة " المستكشفين " .



وقد ابتكروا لعبة خيالية يقومون فيها بتخيل أنهم يعبرون الغابة ، من أجل اكتشاف المدينة التى تقع فى الجانب الآخر من الغابة . عبروا من خلال عاصفة أمطار ، وكان نادر هو القائد الذى يعطى الأوامر لبقية المجموعة .

قال نادر آمراً لهم : " والآن علينا أن نعبر نهراً طويلاً " .



تساءلت هبة : " ولكن كيف ؟ " فأجاب نادر : " على طوق خشبى " ، فسأل أمير : " وكيف سنحصل على الخشب ؟ " .

أجاب نادر : " لابد أن نقطع إحدى الأشجار " .

فقالت هبة : " لا ، لن نفعل ذلك ؛ فمن الخطأ قطع الأشجار . ألا تذكر ما قالته لنا المعلمة " هدى " فى درس البيئة ؟ " .



" إذا قطعنا الأشجار كيف سنواصل الحياة ؟ وكيف ستواصل الطيور والحيوانات حياتها على الأرض ؟ " .

وافقت صفاء وقالت : " معها حق " .



قال نادر : " كيف سنعبر النهر إذن ؟ " .

فصاحت هبة : " لا أعرف ، ولكننا لن نقطع الأشجار تحت أى ظرف " .

صاح نادر قائلاً : " أنا زعيمكم وسوف أقرر ما تفعلون " .



فأجابته هبة غاضبة : " ونحن أيضاً جزء من هذه اللعبة " .

فقال كل من أمير وصفاء : " لن نقول لك سمعاً وطاعة ، وهبة محقة كل الحق ، لن نقطع الأشجار ، ولن نقبل أن تكون زعيمنا " .



أصيب نادر بنوبة غضب شديدة ، حتى احمر وجهه . لم يستمع إلى كلامه أحد ، وأخذت الدموع تنهمر من عينيه .

وصاح فيهم قائلاً : " لن ألعب معكم جميعاً " ، ومشى نحو الجانب الآخر من الملعب .



وركضت صفاء نحو المشرفة لتطلب مساعدتها .

وقالت لها : " لقد تشاجرنا مع نادر ؛ ولهذا فهو يبكى " .

فذهبت إليهم المشرفة مع صفاء .



وسألتهم فى رقة : " ما المشكلة يا صغار ؟ " .

فشرحت هبة لها قائلة : " لقد أخبرتنا المعلمة هدى أنه من الخطأ قطع الأشجار ، ولكن نادرًا يريد منا أن نقطع الأشجار " . فقال نادر وهو ما زال يبكى : " كيف سنعبر النهر يا سيدتى ؟ أنا زعيم المستكشفين وعليهم أن يطيعونى " .

فقالت المشرفة : " حسناً . أنت الزعيم ، ولكن لا تظن أن فريقك لابد أن يتفق معك دائماً " .



ثم قالت المشرفة : " لماذا لا تفكرون فى طريقة أخرى لعبور النهر ؟ " .

وأخذ الصغار يفكرون فى المشكلة مرة أخرى لمدة دقيقة .

قالت هبة : " نستطيع أن نسبح عبر النهر " .

ولكن أميرًا قال : " تذكرى أن هناك عاصفة من الأمطار ، قد يكون هناك تماسيح فى النهر ، وهكذا يكون من الخطر أن نسبح " .

قال الجميع : " نعم ، أنت محق " .

فاقترحت هبة اقتراحاً آخر وقالت : " يمكننا أن نتأرجح من فوق النهر بمساعدة النباتات المتسلقة وغصونها الطويلة " .



وافق نادر مبتسماً وقال : " ما أعظمها من فكرة ! " .

وهكذا سعد الجميع بالخطة ، وتعلقوا متشبثين بالقضبان الخشبية ، وهم يتظاهرون بالوثب عبر النهر ، ووقفت المشرفة بجوارهم تصفق لهم وتثنى على جهودهم .

الحكمة

لا تتصرف أبداً بشكل الآمر والناهى مع زملائك فى اللعب ، ودع كلاً منهم يعبر عن رأيه .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

١ - مرحباً !
٢ - من فضلك !
٣ - شكراً لك
٤ - شكراً، لا أريد
٥ - أنا آسف
٦ - تفضل أنت أولاً
٧ - إنه ملكي
٨ - لا تقل هذا
٩ - لا تفعل هذا
١٠ - اذهب بعيداً عني
١١ - لن ينجح الأمر
١٢ - أفسح للآخرين
١٣ - لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟
١٤ - اكتساب الأصدقاء
١٥ - لماذا لا تكون ودوداً ؟
١٦ - الصداقة
١٧ - لماذا تتعارك ؟
١٨ - لماذا نفقد هدوءنا ؟
١٩ - لماذا لا نتقاسم ؟
٢٠ - لماذا نسخر من الآخرين ؟
٢١ - المعتدي
٢٢ - الغشاش
٢٣ - الكذاب
٢٤ - متقلب المزاج
٢٥ - الأناني
٢٦ - السارق
٢٧ - المتأذي
٢٨ - الغيور
٢٩ - الحزين
٣٠ - السعيد
٣١ - الوحيد
٣٢ - الشجاع
٣٣ - الواثق بنفسه
٣٤ - الغاضب
٣٥ - الخائف





